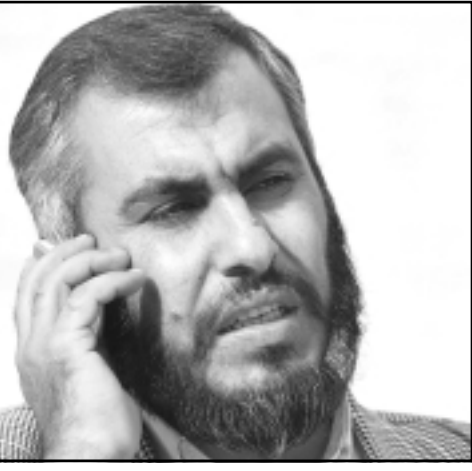


## تعيين غازي حمد ناطقا باسم الحكومة الغرض منه تسهيل عملية الحوار مع امريكا اسرائيل تبني المومياوات العربية وحرهبها على حماس تزيد النقمة الشعبية وتضع فرصة تاريخية للتفاوض



غازي حمد

ضرب السلطة الحماسوية من خلال جيبها من أجل إثارة حركة شعبية نائمة ضدها وتسبب في إسقاطها. برمشة عن ثؤنوا حقيقة أن نفس السياسة هي التي كانت قد أسهمت اسهاما كبيرا في صعود حماس. ولكن لفترض أن سياسة العقوبات الاسرائيلية ستجتاح بصورة دمهشة، إلا انها تهدف من الناحية الشكلية الى تغيير مبادئ حماس وليس اسئيدالها بابو مازن. أضف الى ذلك أن حماس قد تبنتي فكرة الولايتين - سواء كان ذلك انتهازية أم تبصرا - كما أشار الزهار في رسالته لكوفي عنان، وتحدد بذلك اعترافها باسرائيل.

ماذا سيدحت حينئذ؟ لن يكون أي مانع في تلك الحالة من تحويل الاموال اليبها، وبذلك ستواصل تعزيز مكانتها وادارة شؤون السكان بصورة جيدة حتى من دون أن تتمكن في هذه الاثناء من تحرير المناطق المحتلة. هكذا ايضا سنكتشف الخدعة الاسرائيلية، ومن خلال ذلك نستمكن حماس من الحصول على الشرعية الدولية بواسطة ثأصلتها حكما. اسرائيل تستطيع أن تؤثر على هذا الاتجاه الذي تسير عليه الامور خلال البدء في التفاوض مع حماس، إلا أن الوجود الاسرائيلي يحول دون تغيير الرؤية التي توصل تبني المومياوات.

تسفي برثيل  
المراسل السياسي للصحفية  
(هآرتس) - 2006/4/9

## خطة اولمرت لفك الارتباط غامضة وتحتاج لتوضيح مصطلحات وآليات

الصياغات وتغطية الخلافات الابدولوجية العميقة، بجسر من الكلمات، هذا توجه مخادع يبني التلافا عريضا فوق أرضية مبهتة. لا يكفي ان اولمرت يصرح بان شركاهه الائتلافيين سيحلون بان التوافق على خطته السياسية، وقبل ان يبدأ طاقمها التفافضي في عملية الحكم في الاعوام الاخرى، يتوجب عليه ان يحدد بوضوح التوافق التي سيجمع بينها وبين خطة الانطواء، ولماذا يطويعها الى داخل الكتل الاستيطانية وليس الى داخل الخط الاخضر؟ ولماذا يقوم بتكثيف عقائده المستوطنات التي أصبحت منذ الآن عقبة على طريق التوصل الى التسوية مع الفلسطينيين.

خطة الانطواء احتياج الى توضيح بالمصطلحات والأفعال من قبل اولمرت حتى يعرف من يتعضون تحت لواء حكومته من الذي سيدعيه في مركز فعل هذه الحكومة.

عوزي بنزيان  
كاتب رئيس في الصحفية  
(هآرتس) - 2006/4/9

## شارون وعد ناخبه وتراجع عن وعوده فمن يضمن عدم تراجع اولمرت عن وعوده لبعض الاحزاب

إذ، فان عمل عضو الكنيست، وعلى الألب، يكون ضبابيا وغير ودي؛ تشريع، استجوابات، اقتراحات لجدول الاعمال، لجان - بصورة عامة - لا تغطي بعناوين الأخبار في اليوم التالي. ومع ذلك، هكذا تجري الحياة البرلمانية بصورة عامة. هكذا هي النتيجة المحتملة بصورة عامة، فعلى مدار حياتنا هنا، وفي نظامنا، وكل من يصل الى هذه المنطة على أساس أنه «مُعرف» أو «مُخلص» في المجال التقافي، أو في مجال آخر، فان نياياته العامة (الاجتماعية) ان يهدد، جامدا ومُخلصا في مكان ما، ودون أن يترك فينا - نحن المواطنين - أي انطباع أو تأثير.

هكذا كان البروفيسور يغال بادين، الذي طار من الكابينة الى السياسة، وكذلك جاء على أساس أنه «المُخلص» و«المنقذ»، وعلى نحو كهذا، الذي نراه بأنه الشخصية «المنظرة»، فان البروفيسور رايحمان يستطيع أن يسمع من صدقيه المخلص امون روبنشتاين كذلك عما حدث في هذه البلاد.

من كل هذه التجارب المترامية، يستطيع البروفيسور رايحمان أن اذنا ذلك - أن يستخلص عبرتين: الأولى، السياسة أنه لا يُفترض تنفيذ الوعد، فهذا ليس جيدا، ولكن هذا هو المعمول به هنا، ورغم بعض الحالات الاستثنائية، والثانية، لا يوجد في السياسة اختصارات للترك.

يعقوب احميثير  
صحفي ومذيع تلفزيوني معروف  
(يديעות آحرونوت) - 2006/4/9

■ الدكتور غازي حمد من بمضج جديد في حركة حماس، وظيفته هي أن يكون ناطقا بلسان الحكومة الفلسطينية، واهم مواهبه تكمن في المجال الاعلامي، ولكن اسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني، يعتقد أن من المهم التأكيد عليه في هذا التعيين هو إجادته للغة الانكليزية والعربية، وهما لغتان ضروريتان لأهداف حماس للمحة: الحوار مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة. ولا توجد أي أهمية لدرجة النفي الواهن الذي صدر عن محمود الزهار بصدد «الخطأ» الذي ورد في رسالته لكوفي عنان، والتي تحدث فيها عن الاستعداد للتعايش بحسن جوار مع الدولة الثانية، اسرائيل. مثل هذه الرسائل تجتاز عدة مراحل من المراجعة والرقابة قبل ارسالها. هناك من الناحية الأخرى أهمية كبيرة لقولة هنية حول عدم فرض أي حظر مع إتباعه للتفاوض مع اسرائيل حول القضايا الجارية التي تتعلق بادارة شؤون الفلسطينيين.

صحيح أن اسرائيل لا تجد شريكا اليوم لحل مشكلة اللاجئين، ولا لرغبها القوية في ايجاد شريك تتوصل معه الى الآن - على ما يبدو - أن تساعدها في التخلص «فقط» من عبء الاحتلال المباشر والمعالجة التفصيلية لساحاتنا الأغذية والأدوية - ومن صيانة الاحتلال عموما. ولكن ذلك يتطلب منها أن تتخل عن عدة مراحل في اللعبة المسبقة. تلك اللعبة السياسية - عندما ادركت أخبارا أن من الأفضل أن يأخذ الملك حسين الصفة - كان الوقت متأخرا جدا، وعندما كان ياسر عرفات في وضع «القادر والرغب، ضعبت الفرصة، وعندما حاول أبو مازن مخاطبة قيادها وعواطفها - اندفعت نحو الانسحاب احادي الجانب وحدرته في زاوية الدمى والألعاب المصجرة. الآن، ها هم يستخدمون نفس الأسلوب مع حماس.

وما زال هناك من يعتقد - مثل عمير بيرتس - أن من الممكن اعادة لون أبو مازن الباهت البه، ولكن من ينظر الى صورة الرئيس أبو مازن المعلقة فوق الجدار، سلاطحا أن هناك دعة صغيرة تطل من زاوية عينه، لأن وضعه الآن يشبه وضع شعون بيريس في حكومة شارون؛ نافذة للعرض، هذا هو الشخص الذي أرسل للتحذير من الجميع، والجميع مستوعون للتحذار معه، ولكن ليس لديه ما يمكن التحدث عنه. ليس فقط أن اسرائيل لا تريد أن تقترح شيئا، وإنما لأن أبو مازن قد أصبح من دون حقوق، ليس بإمكانه أن يدفع الرواتب لقوات الأمن، وليس بإمكانه أن يصدر لهم الأوامر. السيطرة على الوسائل الادارية والهوى الأمني موجودة بيد اسماعيل هنية الذي سيدعو الى آخر صعوة عما قريب في السيطرة على كل من يراد اعالة عائلته من خزينة السلطة.

اسرائيل تقوم خلال ذلك بتطوير «تصورها» الخاص:



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أثناء عزاء في ضحايا الجزيرة الاسرائيلية التي استهدفت ناشطين من الجناح العسكري في حركة فتح في مدينة رفح جنوب مدينة غزة

الدولية الى العمل، ويجودة وإصرار كبيرين بهدف تقويض حكومة حماس والجزء من عناصر فتح التنظيميين وتوزيع الثوائف على عناصرها من الحصول على الحد الأدنى من الاعتراف العالمي والعربي بها، فانها ستعز قوة كبيرة وتتحول دون مزاغ التي تمثل الشعب الفلسطيني الشرعي لسنوات طويلة قائمة، ولا داعي لخداع النفس: فتركيز وتثبيت حكومة حماس هو هر الحركة، ومن وجهة نظرها ومن حسابات انتخابية، فقد فارت حماس في الانتخابات بفصل موافقها، وإذا

سيفر بلوتسكز  
خبير اقتصادي ومحلل استطلاعات  
(يديעות آحرونوت) - 2006/4/9

## انسحابها لا يعفيها من الابعاء.. وضميرها يتحرك وفقا لارادة البيت الابيض اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن الاهانة المستمرة والكارثة الانسانية في غزة

موت الطفل الفلسطيني الاول جوعا حتى يطلقوا صرختهم القوية. لقد قُتل عدد كافي من الفلسطينيين بسبب سياسة التساهل في اطلاق النار، أو الخدمات الصحية الرديئة، مسؤولية ذلك ليست ملقاة على كاهل المنظمات الدولية، بل على اعراف اسرائيل وحدها، إلا أن ضمير اسرائيل يتحرك في السنوات الأخيرة فقط وفقا لقياس واحد، وهو اصوات الاحتجاج الآتية من واشنطن، إذا صممت الحكومة الأمريكية - كما كان ذلك كافيا للتخفيف على كل شيء.

جدهون لبني  
كاتب مختص في حقوق الإنسان  
(هآرتس) - 2006/4/9

## فك الارتباط سيكلف الدولة الدموع والدماء.. والمستوطنون سيطلبون بالمليارات كتعويضات

الفرق هو أن المهاجرين هم جمهور يحسنون ظروف معيشتهم مع قنومهم الى هنا. فيما لو المسوطنون هم جمهور سيطلب بالتعويض بسخاء وكرم على الجور الذي لحق بهم، السالبة المبررة التي تقررت في فك الارتباط عن قطاع غزة استكلف الانطواء نحو 50 مليار دولار. هناك حسابات تقول ان حتى هذه لا تكفي، فقط بقوة الخيال يمكن لنا أن نتوقع عددًا سيكون الخيال الكامل، والذي يتضمن مليارات عسكرية لقمع الانتفاضات التي لا بد ستندلع، ونقل القواعد والمنشآت، وحسب التوقع الأكثر تفاؤلا: فلن يقل ثمن الانطواء عن نصف ميزانية الدولة لعام 2006.

وهذه اموال طائلة، سيضع عيها على عاتق مواطني الدولة، نحن لا نعرف الويرة التي سينفذ فيها الانطواء، ولكن حتى لو توتت على مدى بضع سنوات، وحتى لو افترضنا، وهو

يارون لندن  
كاتب سياسي  
(يديעות آحرونوت) - 2006/4/9

## تعيين وزير داخلية من شاس سيقوض معركتنا مع الفلسطينيين والانتصار عليهم ديمغرافيا

فقط من حيث تحديد مدى العدل والانسانية التي تنصرف بها كامة، وهو الامر المهم بما لا يقاس بحد ذاته (اذ ان الامة تقاس بالذات في مواقفها من الهجرة الجماعية من رابطة الشعوب مست بالفرضة لتحقيق هيمنة شرقية في الدولة، وهذا كان خطأ كبيرا بالتالي.

من ناحية شاس، فان الحلف السياسي مع الاحزاب العربية للممس بقانون العودة، هو التطور العميق للهجرة والانضمام الى الشعب الاسرائيلي، بدءا من العلاقات اليهودية التي تزوجت في عقود بين اصول دينية مختلفة (نحو نصف الشعب اليهودي في المهجر)، وانتهاءه باناء العمل الاجانب الذين اصبحوا اسرائيليين مثلنا.

متناحيم بن  
(معاريث) - 2006/4/9

للاهات والاذلال اليومي الذي لا يقل فظاعة عن سوء التغذية. من يحتاج للتوصل الشديد حتى يتمكن من الخروج من قفريته والاصطفاغ طوال ساعات في طوابير الانتظار امام الجواز حتى يصل غابته، ومن يقترح جنود الاحتلال منزله وعرف نومه ليلا، والذي يعتبر وقته وحياته بلا قيمة تذكر، وكرامته الانسانية الأساسية تُداس وتُغقر بالتراب، ليس بإمكانه أن يجرد عزاء في قطعة الخبز أو حبات الأرز المتوفرة في مهجره إلا أن من يعتقد أن امداد الفلسطينيين بالقمح يكفي للعمال المسؤولين عن مصير الشعب الراحز تحت الاحتلال عن كاهله، مصاب بالعمى اللاذقي الشديد. هل حقيقة ان الشاب الفلسطيني غير الجائع تخفي على حقيقة أنه لا يستطيع ان يحمع وأن يطمح الى مهنة ودراسة منتظمة وعطلة وسيزداد حدة في ظل عدم دفعها، المجتمع الفلسطيني الذي يتصف بدرجة عالية من التكافل، سيغرف كيف يواجه هذه الكارثة ايضا، بفضل الاعانة التي توزعها وكالة الغوث وغيرها من البشر، وفيهم الفلسطينيون، يحتاجون أمورا أساسية وهم غير الطعام والشراب.

سيزداد، ولكن، حتى لو كان لدى الفلسطيني ايكياس قمع وارز، فان شروط حياتهم مخيفر للفرطض والأبدان. هم يعيشون في سجن كبير ويتعرضون

## فك الارتباط سيكلف الدولة الدموع والدماء.. والمستوطنون سيطلبون بالمليارات كتعويضات

المؤكد أن خطة الانطواء ستحتد ترسيم الحدود الدائمة وترسخ جوهر اسرائيل كدولة القومية اليهودية، ولكن ليس مؤدعا على الاطلاق انها ستوفر الدم والدموع، وبالنسبة للدماء، في النظرة الأولى، الارقام لا تخير الربع، فلولهه الاولى، نقل 70 الف نسمة من امكان سكتاهم، الى مسافة بضع كيلومترات شرقي جدار الفصل ليس عملا مقلدا جدا على دولة انضم خُمس سكانها اليهود اليها في العقد الاخير. ولن ننكر كم بأنه في بداية التسعينيات، كان كل سنة، استوعبو عمال قديرا من المهاجرين اكبر من كل اليهود المرشحين للاقتال من منازلهم في الضفة الغربية، فضلا عن ذلك، فان مخاض الاقتال المستوطنين، ممن لن ينقطع الكثير منهم عن مصارر رزقهم في السهل الساحلي، سيكون اسهل بكثير من مخاض استيعاب مهاجرين يتكلمون لغة اجنبية وتعوزهم مصادر العيش.

يارون لندن  
كاتب سياسي  
(يديעות آحرونوت) - 2006/4/9

التصاعد، إلا هذا الحد الاحتداد يجري منذ سنوات، ومقياس الطعام ليس معيارها الأحد. التوقف عن تحويل الاموال للسلطة منذ صعود حماس يهدد بتعميق المشكلة الاقتصادية أكثر فاعتر، إلا أن مجرد الاعتقاد بان توفير الطعام للفلسطينيين يكفي لتلبية احتياجاتهم واسكات ضمائرنا - مثير للغضب.

نحو 65 في المئة من سكان غزة، و48 في المئة من سكان الضفة يعيشون منذ زمن طويل تحت خط الفقر، وفقا لتقرير الامم المتحدة الصادر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ومن قبل ان يصدر قرار تجميد تحويل الاموال، لا حاجة الى خبرة واسعة في الاقتصاد حتى يدرك الشخص أنه اذا كان 37 في المئة من الفلسطينيين في غزة (اكثر من 73 الف نسمة) يتعاشون على رواتبهم من السلطة، فان الوضع سيزداد حدة في ظل عدم دفعها، المجتمع الفلسطيني الذي يتصف بدرجة عالية من التكافل، سيغرف كيف يواجه هذه الكارثة ايضا، بفضل الاعانة التي توزعها وكالة الغوث وغيرها من البشر، وفيهم الفلسطينيون، يحتاجون أمورا أساسية وهم غير الطعام والشراب.

سيزداد، ولكن، حتى لو كان لدى الفلسطيني ايكياس قمع وارز، فان شروط حياتهم مخيفر للفرطض والأبدان. هم يعيشون في سجن كبير ويتعرضون

## فك الارتباط سيكلف الدولة الدموع والدماء.. والمستوطنون سيطلبون بالمليارات كتعويضات

وكيهم، الزعامة الكبرى لا تتمثل بالرؤية الواضحة للتفاصيل بل بالقدرة على تجاهل الواقع للتفاصيل بل بالقدرة الارتباط. فالعربية في التخلص من الاحتلال - وللذقة هو الحافز الرئيس لانهوا على أن منح مجال حياة بحكم ذاتي للفلسطينيين سيكلف من حدة عداوتهم، وحتى لو لم يكن هذا، فان الدفاع عن النفس من عدوان كيسان «راهابي» سيتشكل في الجانب الشرقي من الجدار سيكون أسهل من ثمن الاحتلال الاسيستان. هذا تقدير فهميم، ولكن على نبط التقديرات فانه بعيد عن اليقين. يحتمل أن يكون الانطواء هو فصل صحيح، ولكن على مدى بعض السنوات إلى أن يتمكن الفلسطينيون من اقامة حكم متلفي ومعتدل، سنضطر الى استبدال استراتيجة الهجمات المتبادعة والتصفيات المركزية بعمليات عسكرية واسعة النطاق، ومن شبه

يارون لندن  
كاتب سياسي  
(يديעות آحرونوت) - 2006/4/9

■ فليعلم كل الجزعين القلقين: ليس هناك جوع في المناطق لن يمت أي ظلم من الجوع، ولم يتحول أي ظلم من فقم مخفوخة. القمح غير مخفوخ، والزيت والأرز - من رفح حتى جنين، فليهدأ بال الخائفين: الحديث عن «كارثة انسانية» مبالغ فيه. المنظمات الاغاثية الدولية تحاول نأسة أن تصرح «الذئب» الذئب - حتى يسعها الاسرائيليون والعالم ويهدوا لنجدة الشعب الفلسطيني ادراك منها أن المبالغة في الوصف هي وحدها التي ترحز الامور بعض الشيء. قد يكونون مخففين في اعتقادهم، ولكن هذا الصراخ مبرر - ومتأخر في نفس الوقت.

استخدام المصطلح «الكارثة الانسانية» يُدلل على التحديد على نزع الضعف عن الفلسطينيين، اذا فقد القمح فهناك «كارثة انسانية»، واذا كان هناك قمح، فلا يوجد كارثة، الاغراض هو ان الطعام اليومي للفلسطينيين يكفيهم حتى لا يعذبوا واحدا الكوارث. ويكفي الضعف عن هذا ماء وغذاء من اجل الاستنتاج بان الوضع غير جيد، إلا ان بني البشر، وفيهم الفلسطينيون، يحتاجون أمورا أساسية وهم غير الطعام والشراب.

الكارثة الانسانية الحقيقية التي تجري في المناطق بدأت منذ زمن، وهي ليست السوع - من يعتبر انهاء الشعب الجاور آدميين مثله، ويعرف ذلك جيدا، صحيح أن ابعاد الكارثة أخذت في

## فك الارتباط سيكلف الدولة الدموع والدماء.. والمستوطنون سيطلبون بالمليارات كتعويضات

■ يخيل أن العديد من المواطنين لا يفهمون بل فيه الكفاية المعاني الاقتصادية والسياسية العميقة فك الارتباط. فالعربية في التخلص من الاحتلال - وللذقة هو الحافز الرئيس لانهوا على أن منح مجال حياة بحكم ذاتي للفلسطينيين سيكلف من حدة عداوتهم، وحتى لو لم يكن هذا، فان الدفاع عن النفس من عدوان كيسان «راهابي» سيتشكل في الجانب الشرقي من الجدار سيكون أسهل من ثمن الاحتلال الاسيستان. هذا تقدير فهميم، ولكن على نبط التقديرات فانه بعيد عن اليقين. يحتمل أن يكون الانطواء هو فصل صحيح، ولكن على مدى بعض السنوات إلى أن يتمكن الفلسطينيون من اقامة حكم متلفي ومعتدل، سنضطر الى استبدال استراتيجة الهجمات المتبادعة والتصفيات المركزية بعمليات عسكرية واسعة النطاق، ومن شبه

الكارثة الانسانية الحقيقية التي تجري في المناطق بدأت منذ زمن، وهي ليست السوع - من يعتبر انهاء الشعب الجاور آدميين مثله، ويعرف ذلك جيدا، صحيح أن ابعاد الكارثة أخذت في

## تعيين وزير داخلية من شاس سيقوض معركتنا مع الفلسطينيين والانتصار عليهم ديمغرافيا

■ الشائعة في أن اولمرت يعتززم منح وزارة الداخلية لشاس مرتت تقريبا بدون أي صدق احتجاج في الصحافة، والتي تهتم بقدر أكبر بحقائب أهم زعماء، وزارة الدفاع، الخارجية أو المالية، ولكن الحقيقة هي أنه في الظروف الانتقالية التي تلوح في الأفق، فنان وزارة الداخلية، مثل وزارة التربية والتعليم هما الوزراين الأكثر أهمية. إذ، ماذا يمكن أن يكون الفرق بين وزير مالية اجتماعي كهذا أو ذاك، من حزب ائتلافي كهذا أو غيره، فالاتجاه بات واضحا، مثلما هو واضح بالنسبة لسياسة الخارجية والأمن.

ولكن وزارة الداخلية برئاسة شاس، وادارة سكان معادية، هجومية ومنكدة تجاه كل من ليس «يهوديا حسب الاحصائية»، وهذه بالضبط هي الروح التي يبها وزراء شاس - من شأنها أن تلقى بالظلام على اسرائيل، ان تمس نشديد المساس